

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ
 وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ
 فَخَانَتَاهُمَا ^(١) فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا
 النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي
 الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ ﴿ [التحرير]

وهكذا نرى أن زوجتي نبيين لم يستطع زواجهما أن
 يدخلوا في قلبيهما الإيمان.

وزوجة فرعون الذي نصب نفسه إلهاً يُعبد في الأرض..
 لم يستطع أن يدخل في قلب زوجته الكفر. مما يدل على أن
 هناك استقلالاً إيمانياً تماماً للمرأة.

ونأمل أن يكون الله قد وفقنا إلى إلقاء الضوء على بعض
 ما جاء في القرآن الكريم عن المرأة، وأن يكون في هذا رد
 على كل متناول على الإسلام اقتراء أو اجترأ عليه، وهو
 - سبحانه وتعالى - السميع المجيب.

(١) خانتاهما : أبطنت كل منهما الكفر وساعدت خصوم زوجها.